بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٠ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13456 - 42nd Year - WEDNESDAY-27-4-2005

الأربعاء ١٨ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٢٧ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٥٦ - السنة الثانية والأربعون

FREENET. ZAJOUL FREENET. 366 00 99 FREENET. ZAJOUL FREENET. ZAJOUL

الأمير عبدالله شرف حفل مجلس الأعمال السعودي الأمريكي.. والأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي :

العلاقات السعودية - الأمريكية عادت إلى طبيعتها

الأمريكيون أبدوا حرصاً حقيقياً على حسم موضوع انضمام المملكة لمنظمة التجارة الدولية ونحن قاب قوسين أو أدنى من الاتفاق

بوش أكد التزامه السعي لإقامة الدولة الفلسطينية.. وفق سياسة الخطوة خطوة

الأمير عبدالله يطبع قبلة أبوية على جبين الطفلة الأمريكية راشيل بروكس في البقالة التي تسوق منها سموه في كراوفورد بعد لقائه بوش (أ.ف.ب)

دالاس - بعثة «الرياض»، و.أ.س:

■ شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفل مجلس الاعمال السعودي - الامريكي في مدينة دالاس بولاية تكساس مساء أمس (فجر اليوم بتوقيت المملكة) واقام المجلس الحفل احتفاءً بسمو ولي العهد في زيارته الحالية للولايات المتحدة وحضر الحفل الوفد الرسمي المرافق وعدد كبير من رجال الاعمال السعوديين والامريكيين.

على صعيد آخر قال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامته بمدينة دالاس بالولايات المتحدة ان المحادثات بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والرئيس جورج بوش في مزرعة الرئيس الأمريكي بكراوفورد أول من أمس أعادت العلاقات السعودية - الأمريكية إلى طبيعتها وإلى أسس المصالح المشتركة والتحقق من هذه المصالح والبناء عليها.

وأضاف سموه أن الركيزة الاخرى الأساسية أن العلاقة التي بنيت في الجولة السابقة من المباحثات بين سمو ولي العهد والرئيس بوش تجددت وبحرارة أكثر مما سينعكس على العلاقات بين البلدين.

وأكد الأمير سعود الفيصل أن الولايات المتحدة لم تطلب من المملكة أي شيء بالنسبة للسياسة البترولية ولم يتم التزام أمريكي - سعودي في هذا المجال. والالتزام الوحيد هو ما اعلنه وزير البترول والثروة المعدنية في خطط أرامكو المستقبلية بالنسبة لإنتاج البترول وكان هناك تقدير لسياسة المملكة في هذا المجال.

وقال ان الولايات المتحدة لديها للمرة الاولى حرص حقيقي لحسم موضوع انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية «ونحن على قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى اتفاق وبقيت بعض القضايا الفنية التي يراد معالجتها».

واوضح سموه أن المحادثات السعودية - الأمريكية تناولت الاجراءات المتخذة لاعادة الصلة بين الإنسان السعودي والإنسان الأمريكي إلى ما كانت عليه في السابق وادخال برامج جديدة وايفاد الطلبة من الجانبين للدراسة في البلدين.

وفي الجانب السياسي اكد الرئيس الأمريكي العمل على اقامة دولتين مستقلتين جارتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وهي فلسطين و(إسرائيل) وأنه سيكرس جهده في هذا الاطار وانه إذا تم الانسحاب من غزة وبدأت تمارس الحكومة الفلسطينية سلطاتها فسينتقل إلى الخطوة الثانية.

وقد بين سمو ولي العهد خلال المحادثات انه بالنسبة للسلام هناك خارطة طريق وكذلك المشروع العربي.

واوضح الأمير سعود الفيصل أن الحديث بين الجانبين خلص إلى انه حتى الأمور التي تم الاتفاق عليها لا يمكن أن تحصل في خطوة واحدة «وقد يكون من المفيد عملياً السير خطوة خطوة ولنر بعد ذلك ما سيحدث في هذا الاطار».

(التفاصيل : ص٥، ٦، ٧، ٩)

طالع ملحق مع العدد

محليات - اقتصاد - الرأي - ثقافة اليوم - خزامى الصحارى - انترنت - عيادة الرياض

كلمة الرياض

الأمير عبدالله شخصية الفعل والتفاعل..

■ لماذا تثار عربياً، كل الحساسيات بما فيها الاتهامات للمملكة عند زيارة أي مسؤول كبير، لدولة كبرى، وهل في هذا الموقف معنى مختزل، باعتبارها دولة نفطية، تُحسد على ثروتها، ويُنظر إليها من نفس الزاوية، بأن كل تحرك باتجاه حل قضايا المنطقة، مدفوع القيمة مقدماً، دون فهم الواقع، أو التعامي عنه في مراجعة مجموع التضحيات التي قدمتها، ولا تطالب باسترداد ثمنها؟

بعض أجهزة الإعلام العربي أخذ تصورات صنعها من دفاتر حملاته المعتادة، بعضها ربط زيارة سمو ولي العهد بزيارة شارون لأمريكا،

«التتمة ص ٨»

سموه أكد أن عدداً من الإرهابيين لهم سوابق في تعاطي المخدرات

الأمير نايف: زيارة ولي العهد لأمريكا من صالح العلاقات المشتركة

الأمير نايف يكرم رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام السابق

كتب - محمد الغنيم:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على أن ماحواه البيان المشترك الذي صدر في أعقاب لقاء الرئيس الأمريكي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هو من صالح المملكة ومن صالح العلاقات المشتركة بين البلدين.

وكشف سمو وزير الداخلية في اجابته على سؤال حول صحة التقارير التي تفيد أن عدداً من عناصر الفئة الضالة سواء من اعتقلوا أو قتلوا كانوا يتعاطون المخدرات.. أكد سموه ذلك في تصريح صحافي لدى رعايته حفل تكريم معالي رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام السابق الشيخ محمد المهوس.. قائلا: الواقع ثبت في التحقيق أن منهم عدداً لهم سوابق في هذا .

(التفاصيل ص ١٦)

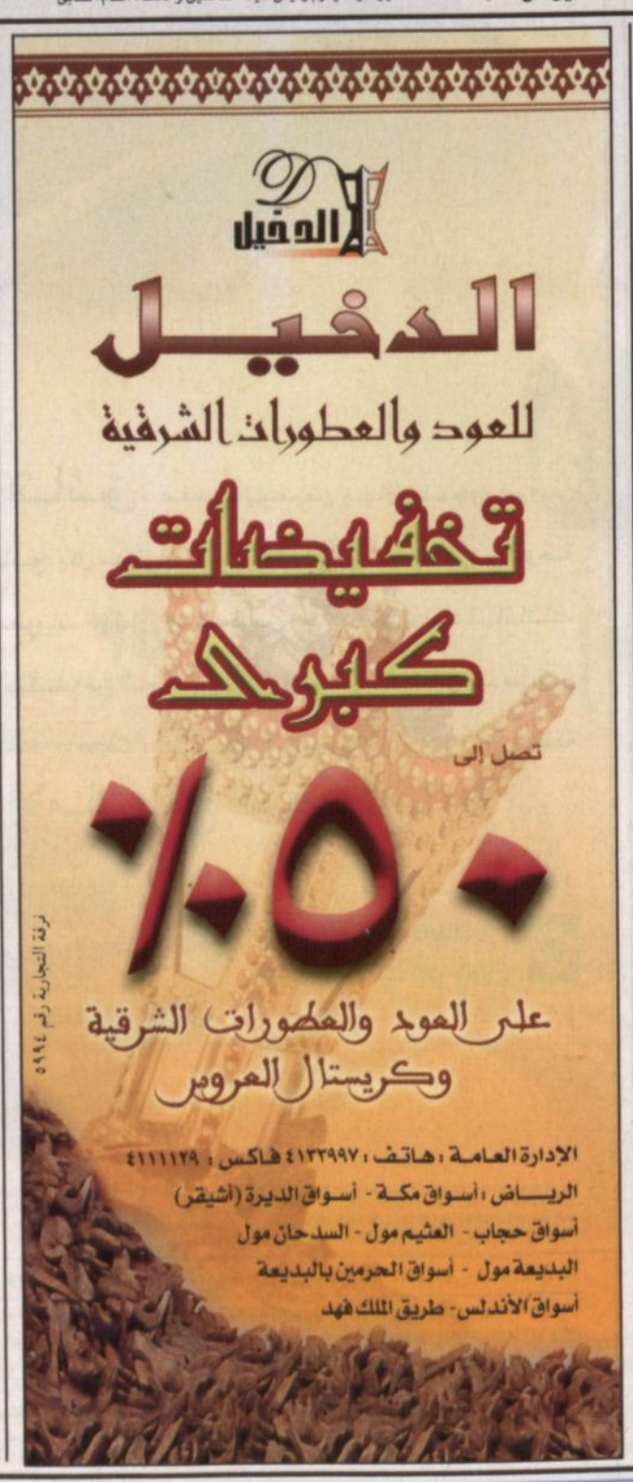

سعر «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

حدث في الأخبار

نتائج مبهرة لقمة كراوفورد الثانية

طلعت وفا

■ خرج لقاء القمة الثانية التي جمعت بين الأمير عبدالله ولي العهد والرئيس الأمريكي جورج بوش يوم أمس الأول في مزرعة كراوفورد بولاية تكساس كما توقع المراقبون السياسيون بنتائج ايجابية على كافة الأصعدة حيث صدر بيان تفصيلي مشترك اوضح جميع النقاط التي تم بحثها، كما أشار الى ذلك سمو وزير الخارجية في لقاء مع الصحفيين الذي أكد على أهمية القمة والمواضيع التي نوقشت.

فعلى صعيد العلاقات أكد سمو وزير الخارجية على عودة العلاقات بين البلدين الصديقين الى حرارتها السابقة ليس على المستوى الشخصي بين سمو ولي العهد والرئيس بوش وانما أيضاً على مستوى المصالح المشتركة بين البلدين وهذا يؤكد ما قاله عضو مجلس النواب الأمريكي السابق لـ «الرياض» بأن أمريكا لا تستغني عن المملكة.. والمملكة لا تستغني عن أمريكا».

وعلى الصعيد الثنائي بحث الأمير عبدالله والرئيس بوش عددا من المواضيع من بينها تشكيل لجنة عمل برئاسة وزيري الخارجية في البلدين تجتمع مرة في العام لمتابعة العلاقات وسيكون لها لجنة لمتابعة ما يتخذ من قرارات.

كما تم بحث مواضيع اقتصادية هامة مثل انضمام المملكة الى عضوية منظمة التجارة العالمية وكيف رأى سموه بأن هناك حرصا حقيقيا من قبل الولايات المتحدة لانهاء مسألة انضمام المملكة للمنظمة بشكل سريع.

وفي نفس المجال تم التأكيد على موضوع الاستثمار بين البلدين خصوصاً أن المملكة قامت بإصلاحات اقتصادية عديدة تمس كافة القطاعات الاقتصادية لذلك يتوقع دخول الشركات الأمريكية للاستثمار في المملكة بنفس النشاط الذي كان في السابق.

مباحثات كراوفورد شملت العديد من المواضيع الهامة في المنطقة مثل مسيرة السلم والوضع في العراق ولبنان والخليج حيث تم بحثها بشكل مفصل ودقيق.. فمثلاً موضوع الوضع في العراق وهو موضوع حيوي وهام أكدت الولايات المتحدة من جديد بأنها تريد وحدة العراق واستقلاله وسيادته وتأمل أن تنتهي المشاورات الحكومية الى قيام حكومة قادرة على تدبير شؤون العراق.

وأما بالنسبة للوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة فقد أكد الرئيس بوش على اهتمامه الشخصي بمسألة إحلال السلام واقامة الدولة الفلسطينية وفق سياسة «خطوة خطوة» وهو ما سيحقق السلام المنشود للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ولاشك بأن النتائج الإيجابية التي خرجت بها تلك القمة سيكون لها الأثر البالغ على جميع القضايا العربية اضافة الى انها ستفعل العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة وخاصة العلاقات الاقتصادية وما يؤكد الرغبة الأميركية في دعم هذه العلاقات هو نظرتها للمملكة ومكانتها المرموقة في العالم وهو ما عبر عنه المسؤولون الأميركيون عملياً في استقبال بالغ الحفاوة بسمو ولي العهد.

talwafa@alriyadh.com

الأمير الوليد بن طلال يستقبل سفير الكاميرون

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض سعادة الدكتور محمد لبرنغ سفير جمهورية الكاميرون لدى المملكة العربية السعودية.

وجاءت زيارة سفير الكاميرون الدكتور لبرنغ لمكتب سموه في هذا الوقت للتعقيب على زيارة الأمير الوليد الأخيرة للبلاد والتأكيد على ما تمت مناقشته من مواضيع مشتركة ستساهم بدفع عجلة التعاون المشترك التي تربط البلدين، المملكة العربية السعودية وجمهورية الكاميرون.

كما دار خلال الاجتماع نقاش بين الأمير الوليد والدكتور لبرنغ حول العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدين. كما تطرق الجانبان إلى التبادل الاستثماري، وتحدث سفير الكاميرون مع سموه عن الفرص الاستثمارية المتاحة في الجمهورية والتي تشمل مشاريع ستساهم بدورها في دعم اقتصاد البلاد.

والجدير بالذكر أن الأمير الوليد ساهم بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لإنشاء مؤسسة زورف ZURF لدعم المشاريع الإنسانية والتطويرية في القارة الأفريقية، والمؤسسة تابعة لشركة المملكة القابضة.

وكان سموه قد قام بزيارة رسمية للكاميرون العام الماضي وعقد خلالها سموه اجتماعاً عالي المستوى في العاصمة ياوندي مع عدد من المسئولين الحكوميين على رأسهم وزير الخارجية السيد بيلو بوبا مايجاري حيث تبادل الجانبان وجهات النظر مع التركيز على بحث الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الأجانب.

وقبل مغادرة مكتب سموه، شكر سعادة السفير لبرنغ الأمير الوليد على استقباله وعلى زيارة سموه الأخيرة لجمهورية الكاميرون مؤكداً بأنها كانت زيارة ناجحة منوهاً بأن شعب وحكومة الكاميرون يكنون لسموه كل الاحترام ويقدرون جهوده في دعم اقتصاد البلاد.

رسالة سورية إلى الأمين العام للأمم المتحدة تؤكد اكتمال انسحاب القوات السورية من لبنان

عنان: القرار ١٥٥٩ لم يطبق بكامل بنوده ومعلومات عن استخدام المخابرات السورية شققاً خاصة في بيروت

دمشق - عماد سارة:
نيويورك - وكالات الأنباء:

■ أعلن كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة، في تقريره حول انسحاب القوات السورية من لبنان امس انه تلقى من لبنان وسورية تأكيدات بأن اجهزة الاستخبارات السورية غادرت لبنان حقا.

وبعد ساعات على اعلان سورية انتهاء سحب قواتها من لبنان طبقا لقرار مجلس الامن الرقم ١٥٥٩ اكد عنان في تقريره ان بعض الدول ابلغته بان عناصر من اجهزة الاستخبارات السورية بقوا في الاراضي اللبنانية.

وقال عنان في تقريره ان «بعض الدول الاعضاء وبعض اعضاء المعارضة اللبنانية قالوا لي ان اجهزة الاستخبارات السورية تمركزت في مواقع جديدة خصوصا في جنوب بيروت ومناطق اخرى».

واوضح عنان حسب هذه المعلومات ان اجهزة الاستخبارات السورية «تستخدم مقرات احزاب مرتبطة بسورية وشققا خاصة استؤجرت لهذه الغاية».

وتابع عنان «الا ان الحكومتين اللبنانية والسورية اكدتا ان شيئا من هذا لم يحدث».

واوضح ايضا انه تم تحذيره من امكانية مواجهة «صعوبات» للتأكد من ان انسحاب كل الاشخاص المرتبطين بأجهزة الاستخبارات السورية قد اصبح كاملا بسبب الفترة الطويلة التي مكثت فيها القوات السورية في لبنان والتي دامت ٢٩ سنة.

وتابع عنان ان هذه الصعوبات «تعود الى الروابط العائلية التي اقامها السوريون في لبنان خلال الثلاثين سنة الماضية ووجود شبكة مخبرين بين السكان اللبنانيين».

ويؤكد قرار مجلس الامن ١٥٥٩ اضافة الى سحب كل القوات الاجنبية من لبنان على ضرورة احترام سيادة لبنان.

واضاف عنان انه رغم ان الاطراف المعنية «حققوا تقدما كبيرا وواضحا نحو تطبيق بعض بنود» القرار ١٥٥٩ «فان هذه البنود لم تطبق جميعها بعد».

وقال «ان التعهد الذي اتخذته الحكومة السورية امامي بسحب كامل قواتها من وحدات عسكرية واجهزة استخبارات قبل الثلاثين من نيسان (ابريل)، والرسالة التي وجهت الي بتاريخ السادس والعشرين من نيسان (ابريل) وتؤكد انجاز انسحاب كامل، لهما اهمية خاصة».

واضاف عنان «الا انه لم يحصل اي تقدم نحو تطبيق بنود اخرى من القرار» في اشارة الى نزع سلاح الميليشيات وسيطرة قوات الامن اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بعث إلى عنان رسالة يعلمه فيها بخروج كامل القوات السورية.

وجاء في الرسالة التي حصلت «الرياض» على نسخة منها أن القوات العربية السورية العاملة في لبنان بطلب لبناني وتفويض عربي عادت بكامل قواتها العسكرية والأمنية ومعداتها إلى مواقعها في سورية في ٢٠٠٥/٤/٢٦.

وأكدت الرسالة أن سورية نفذت بانسحاب قواتها العسكرية والأمنية ما يتعلق بها من قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ دون تأخير، منوهة إلى التزام سورية بميثاق الأمم المتحدة والقرارات الصادرة عنها.

وشددت الرسالة على الدور الإيجابي الذي لعبته القوات السورية في إنهاء الحرب الأهلية في لبنان وفي الحفاظ على وحدة أرضه والمساهمة إلى جانب بعض الدول الشقيقة والصديقة في تحقيق الوفاق الوطني في لبنان في ظروف بالغة التعقيد ومحفوفة بأشد المخاطر. وأشارت الرسالة إلى أن من أهم منجزات القوات السورية في لبنان والتي تؤكد صدقيتها وحرصها على رؤية لبنان دولة تتمتع بالسيادة والاستقلال هو المساهمة الطوعية والقيمة التي قدمتها سورية لبناء جيش وطني في لبنان يفخر به الشعب اللبناني بكل أطيافه.

وطالب وزير الخارجية السوري عبر رسالته الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة تسجيل حدث خروج القوات السورية بما يتناسب مع أهميته وضرورة حث مجلس الأمن على بذل الجهود واظهار ذات العزم والجدية لتنفيذ بقية قرارات مجلس الأمن وخاصة تلك المتعلقة بانسحاب القوات الإسرائيلية من الجولان السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية ومن الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية وشددت الرسالة على أن سورية جاهزة باستمرار للتعاون مع هذه الجهود الدولية وستعمل على تنفيذ ما يترتب عليها من التزامات من أجل انجاحها.

واشنطن: الانسحاب السوري «مؤشر إيجابي» وننتظر تأكيداً من الأمم المتحدة

واشنطن - أ. ف. ب:

■ أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعتبر الانسحاب السوري الكامل من لبنان مؤشرا «ايجابيا» لكنها تنتظر تأكيدا من الامم المتحدة قبل الاعراب عن ارتياحها.

وأعلن المسؤول طالبا عدم كشف هويته «اعتقد ان ما نراه ايجابي لكنه ليس قاطعا».

وابلغت دمشق رسميا امس الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بعودة كامل القوات السورية واجهزة استخباراتها المنتشرة في لبنان الى سورية بعد ٢٩ سنة من التواجد في هذا البلد.

وصرح المسؤول لوكالة فرانس برس «اكيد ان المعلومات حول الانسحاب السوري امر جيد لكنه لن يكون نهائيا الا بعد ان تتحقق الامم المتحدة من الرحيل الكامل للقوات المسلحة واجهزة الاستخبارات».

واضاف «ما زالت هناك معلومات حول تواجد اجهزة الاستخبارات في لبنان وهذا من شانه ان يطرح مشكلة. لا بد ان تغادر (الاجهزة السورية) ايضا لبنان».

وقد اضطرت سورية الى الانسحاب من لبنان تحت الضغط الشعبي اللبناني والدولي بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

شيراك: الانسحاب السوري منعطف مهم ويجب التحقق من صدقية ذلك على الأرض

باريس - مكتب «الرياض»، من جهاد الخليل:

■ أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك «أنه يوم مهم بالنسبة للبنان لأنه يوم نهاية الوجود العسكري والأجهزة الخاصة السورية على الأرض اللبنانية». فيما شدد المستشار الألماني غيرهارد شرودر على أن الانسحاب العسكري السوري «يشكل منعطفاً مهماً»، وأشاد بما قام به شيراك للدفاع باتجاه تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ١٥٥٩.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي مشترك مع شرودر في ختام المجلس الوزاري الفرنسي - الألماني الخامس في باريس أمس: «إن على مراقبي الأمم المتحدة التحقق من صدقية الانسحاب السوري على الأرض، واعتقد أنه حصل. ومن المهم أن يحدث ما هو متوقع بعد ذلك أي إجراء الانتخابات في أسرع وقت. وهذا إشارة أساسية تتمناها الأسرة الدولية للحفاظ على الثقة».

وفي ختام الاجتماعات المشتركة بين كل أعضاء الحكومتين الفرنسية والألمانية صدر بيان مشترك حول لبنان جاء فيه: «أخذنا علما بالانسحاب العسكري السوري الذي يجب التحقق منه على الأرض وننتظر باهتمام صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ القرار ١٥٥٩. وترى فرنسا وألمانيا بأن تشكيل حكومة لبنانية جديدة هي بمثابة خطوة إلى الأمام. وعليها تنظيم انتخابات حرة وديموقراطية في مواعيدها وفق نظام انتخابي يحظى بالتوافق. والاتحاد الأوروبي مستعد للمشاركة في المراقبة الدولية للانتخابات. ويجب أن تبدأ اللجنة الدولية للتحقيق في اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري أعمالها من دون تأخير».

الاسطول الروسي البحري قد يكون عائقاً

اوكرانيا ستتلقى دعوة رسمية للانضمام إلى حلف «الناتو»

موسكو - مكتب «الرياض» -
د. أيمن خيري:

■ باتت مسألة انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي مسألة وقت كما يبدو بعد الإعلانات المفاجئة التي ظهرت مؤخرا مؤكدة أن هذه القضية ستكون على مائدة البحث خلال أيام قليلة ليس إلا وذلك حسب ما جاء في تصريحات وزير الخارجية الليتواني أنتاناس فاليونس.

ويلفت النظر أن طرحا كهذا لم يأت من مصادر حلف الناتو ولا من أوكرانيا بل من وزير الخارجية الليتواني الذي ستحتضن بلاده لقاء وزراء خارجية الناتو في ٢١ من أبريل الحالي مما يعني ان الضوء الأخضر قد أعطي لنشر هذا الخبر ودراسة ردود الفعل حوله. فقد أعلن فاليونس أن دعوة رسمية ستوجه لأوكرانيا للدخول في الناتو إبان جلسة لجنة الناتو أوكرانيا في العاصمة الليتوانية وأن القيادة الأوكرانية ستتسلم الصيغة الرسمية (المقصود كتابيا على الأرجح) قبل نهاية الشهر الحالي.

ومن الواضح أن مناقشة هذه المسألة ستعني طرح خطة عملية لتسهيل هذا الانضمام بما في ذلك الإجراءات المرحلية المتعاقبة التي على اوكرانيا إنجازها والفترات الزمنية المحددة. ويشير هنا إلى أن الرئيس البولندي كفاسنيفسكي كان قد أعلن بوضوح إبان زيارة يوشينكو إلى وارسو بأن أوكرانيا ستدخل إلى الناتو وحتى إلى الاتحاد الأوربي في وقت قريب وكان من البديهي أن مثل هذا التصريح لم يكن عبثا أو نتيجة تقديرات خاصة من الرئيس البولوني.

ويرى معظم المعلقين أن موسكو ستوضع أمام الأمر الواقع وبسرعة تجعلها مرتبكة في اتخاذ رد فعل مؤثر ذلك أن المحور المعيق بالدرجة الرئيسية هو أن حلف شمال الأطلسي لا يقبل في عضويته أية دولة توجد قوات أجنبية على أراضيها في حين ترابض قطع أسطول البحر الأسود الروسي في ميناء سيفاستوبل في شبه جزيرة القرم الأوكرانية. ننوه هنا بان عدم حل هذه الإشكالية سيعني إما إعاقة انضمام أوكرانيا إلى الحلف وبالتالي ستكون الدعوة ناقلة أساسا أو وهو الأرجح إيجاد صيغ أو لغة وسطى لحل هذه المعضلة ربما بالاتفاق مع روسيا نفسها.

ونلفت النظر كذلك إلى أن الاتفاقية الروسية الأوكرانية بشأن الأسطول الروسي في الميناء الأوكراني تعطي الحق لاستخدام الميناء والأراضي الأوكرانية المحددة حتى عام ٢٠١٧ أي أن اثني عشر عاما ما زالت تحول دون تحقيق هذا الشرط ولكن طالما الرغبة عارمة سواء عند الناتو أو أوكرانيا فإن الطرفين لن يعدما إيجاد الصيغة العملية المناسبة.

في الجزء الثالث والأخير من حواره المتلفز

مبارك: لم أتخذ قراري بعد بشأن الانتخابات وسأعلن بعد التعديل الدستوري

لو لا قانون الطوارئ.. لكانت مصر الآن خربانة

القاهرة - مكتب «الرياض»، سعيد عبد الرازق:

■ أكد الرئيس المصري حسني مبارك أنه لن يتم الغاء قانون الطوارىء المعمول به في مصر منذ العام ١٩٨١ وبرر ذلك بوجود خطر ارهابي كامن في مصر مشيراً الى أن العالم كله يلجأ في الوقت الراهن الى وضع قوانين للطوارىء.

وقال مبارك في حديث مطول للتليفزيون المصري: لايوجد لدينا قانون لمكافحة الارهاب، بالاضافة الى أن قانون الطوارىء يطبق فقط فيما يتعلق بالعمليات الارهابية والمخدرات، ولولا هذا القانون لكانت مصر الآن «خربانة».

وأضاف: «هناك برلمان يراقب الحكومة ويراقب رئيس الوزراء والوزراء المعنيين ويستجوبهم ويطرح الثقة في أي منهم». وأعلن مبارك رفضه قيام أحزاب على أساس ديني، في اشارة الى مطالبة جماعة الاخوان المسلمين باقامة حزب سياسي، وأكد: «القانون لا يسمح بقيام أحزاب على أساس ديني وليس هناك بلد في العالم فيه حزب على اساس ديني لا امريكا ولا انكلترا ولا غيرهما، وطالما انه من الممكن ان ينضم هؤلاء ويشاركوا من خلال الأحزاب الموجودة فلماذا نخالف القانون وننشىء حزبا دينيا ونحن نعلم ان شعبنا لديه حساسية لموضوع الدين فلايوجد حظر على أي عضو في الاخوان المسلمين في الانضمام الى حزب شرعي وليس لي عداء مع احد ولا مع أي مواطن مصري مهما كانت ظروفه». وقال الرئيس مبارك انه اذا ثبت أن هناك أي جماعة على اتصال بالخارج فانه تتم متابعتها لأن الأمن القومي أولا - واذا كان الاتصال بالخارج يهدد الأمن القومي «سيكون لي تصرف آخر معهم بالقانون، وأنا اتعامل بالقانون ولا أتعامل مع احد بغير القانون اطلاقا».

وكشف الرئيس المصري عن أنه لم يقرر بعد ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة وأنه اذا رشح نفسه فسيشرح للمواطنين ما قام به منذ ١٩٨٢ وحتي ٢٠٠٥ والانجازات التي تمت، وهي انجازات مهولة، وسيطرح رؤيته للسنوات القادمة وطموحاته وما يستطيع ان يقدمه وينفذه».

وقال مبارك انه استهدف من تعديل المادة ٧٦ من الدستور والخاصة بطريقة اختيار رئيس الجمهورية الى تحريك المواطن المصري ليدخل ويعطي صوته لمن يراه اصلح للبلد، «فأنا هنا انظر للمستقبل، فعملية التعديل في الدستور والقوانين نريد منها تشجيع الشعب حتي يدخل ويشارك ونقول له اذهب واعط صوتك، فالعملية تمثل تجربة جديدة وفيها كذلك مشاكل كثيرة».

وأضاف: «أنا اقول للمواطنين اذهبوا الي صندوق الانتخابات وامامكم اكثر من مرشح اختاروا من بينهم الافضل الذي تريدونه، انا هنا لا اريد من هذه التجربة ان تحقق نتائجها اليوم أو ان تؤتي كل ثمارها هذه المرة انا اقصد المدى البعيد ونظرة للمستقبل ولا انظر الى هذه المرة أو الانتخابات المقبلة، أنا تعمدت ان أفعلها في الانتخابات المقبلة حتي يتحرك الشارع المصري ويتشجع ويذهب ويعطي صوته لواحد من بين أكثر من مرشح».

وشدد مبارك على أن الاصلاح السياسي بدأ في مصر منذ وقت طويل وليس نتيجة ضغوط «فأنا لا احب الضغط لكن انظر الى أبعد، فمن ضمن السياسات ان هذه المادة بداية وبعد ذلك ستكون هناك تعديلات أخرى، اليوم البرلمان اغلبيته من الحزب الوطني وبالتالي سيختار شخصا ما، مثلا حسني مبارك، لكن لنفترض ان الأغلبية لحزب آخر، فالبرلمان لن يظل هكذا، واتمنى ان يكون هناك حزب لديه الاغلبية في مصر أيا كان هذا الحزب».

طهران: برلماني يتهم بريطانيا بالضلوع في القلاقل الأخيرة في إيران

طهران - مكتب الرياض - نضال فاضل:

■ اتهم عضو لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني كاظم جلالي بضلوع الحكومة البريطانية في القلاقل التي شهدتها مناطق في اقليم خوزستان الذي يقطنه الاقلية العربية الايرانية. وقال جلالي في تصريح بثته وسائل اعلام ايرانية أمس لقد اجرى وزير الخارجية البريطانية جاك استرو مؤخرا لقاء مع زعيم ما يعرف باسم الحزب الديموقراطي الخوزستاني منصور احمد الاهوازي واجرى معه محادثات لم تتضح فحواها متهما الحكومة البريطانية بالتدخل في الشؤون الداخلية الايرانية. وأضاف المسؤول الايراني لهذا السبب اتهمت لجنة الامن القومي في البرلمان الايراني بعد الاستماع الى تقريرين منفصلين قدمهما وزيرا الامن والداخلية الايرانية الاحد الماضي الى البرلمان الايراني بريطانيا بالتدخل في الاحداث التي شهدتها اخيرا مناطق في اقليم خوزستان. وأكد عضو لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني رفض طهران المطلق تدخل بريطانيا في شؤون ايران الداخلية وقال ان موقف لندن من الاحداث التي شهدتها المناطق التي تسكنها اقليات عربية في ايران يوضح بأن بريطانيا ما زالت تحمل الافكار الاستعمارية القديمة.

من جهتها سارعت بريطانيا الى دحض انعقاد أي لقاء رسمي بين وزير الخارجية البريطاني جاك استرو والاهوازي وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان جاك استرو ألقى في العاشر من شهر مارس الماضي كلمة في ندوة تحت اشراف جمعية «فيبين» في لندن حول قضايا الشرق الاوسط وبعد انهاء كلمته اجتمع لمدة قصيرة مع عدد من المشاركين في الندوة ومن بينهم منصور احمد الاهوازي. في غضون ذلك طالبت الحائزة على جائزة نوبل للسلام، الناشطة الايرانية في مجال حقوق الانسان شيرين عبادي اجراء تحقيق للتأكد من الاتهامات التي يوجهها البعض من الاقلية العربية ودعت الحكومة الايرانية الى اخذ مطالب الاقلية العربية على محمل الجد.

في لفتة روسية نحو تعزيز العلاقات مع المجموعة العربية

بوتن يزور الجامعة العربية اليوم ويلقي كلمة أمام المندوبين الدائمين

القاهرة - مكتب - «الرياض» - سعيد عبد الرازق:

■ في زيارة هي الأولى من نوعها يقوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (اليوم) بزيارة الى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم الأربعاء في إطار زيارته لمصر التي بدأت أمس ولمدة يومين.

ويلتقي بوتن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ويلقي كلمة أمام المندوبين الدائمين للدول العربية ويتحاور معهم حول أهم التطورات الاقليمية والدولية.

وقال المستشار حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الامين العام للجامعة ان هذه الزيارة تحمل دلالة مهمة تشير الى اهتمام روسيا بعلاقاتها مع الدول العربية مشيرا الى أن الجامعة حريصة على تعزيز العلاقات العربية الروسية بالنظر الى أهمية الدور الروسي على المستوى الدولي، وكذلك الخبرة الروسية السابقة في التعامل مع القضايا المهمة في المنطقة وفي مقدمتها النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وكان بوتن التقى في وقت سابق أمس الرئيس المصري حسن مبارك وتباحث معه في قضايا المنطقة وتعزيز العلاقات الثنائية.

على صعيد آخر رحبت جامعة الدول العربية أمس «الثلاثاء» بإعلان سورية انجاز الانسحاب الكامل لقواتها العسكرية والأمنية من الأراضي اللبنانية واعتبرتها خطوة مهمة تندرج في اطار تنفيذ اتفاق الطائف وتتمشى مع مقتضيات قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية وبالتفاهم مع الأمم المتحدة. وأكد عمرو موسى في تصريح له ضرورة استثمار هذه الخطوة في إرساء وتمتين العلاقات الأخوية التاريخية المتميزة التي تربط لبنان وسورية وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين. وأثنى الأمين العام على الدور الذي قامت به سورية على مدى العقود الثلاثة الماضية للاسهام في انهاء الحرب الأهلية اللبنانية وانطلاق مسيرة الاستقرار والسلم الأهلي في لبنان وعبر عن أمله في أن تفتح خطوة الانسحاب السوري آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين وأن تنعكس ايجابيا على مسار العملية السياسية الجارية في لبنان وبما يضمن المحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدته الوطنية ومواصلة دوره العربي المتميز.

مبارك مستقبلاً الرئيس الروسي في قصر الرئاسة بالقاهرة (أ. ف. ب)

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى.....

كلمة الرياض

وآخرون قالوا بمقايضة تخفيض أسعار النفط، مقابل دخول المملكة منظمة التجارة العالمية، وثالث ألقى بهموم حقوق الإنسان في المملكة المنتهكة، في حين أن بلده بشكل سافر هو الأسوأ في هذا الشأن..

تحتار وأنت تعيش هذه المشاهد أمام تكرار صور منتقاة، ومزيفة، في حين، على سبيل المثال، يوجد داخل أمريكا وإسرائيل، ودول أوروبية أخرى، من يعادي المملكة، لكنه يصف هذه الزيارة بما هو موضوعي، كقضايا النفط، والسلام، والإرهاب، والتعاون الثنائي بدون أن يبتكر دعاية مضادة، وهو القادر عليها، ولديه ما يستطيع أن يجعله شبه حقيقة.

زمن تنازع القبائل، حل بديلاً عنه خصومات الدول، وبذلك لم يكن أمراً غير عادي أن تبرز قضايا صغيرة جداً، لا يمكن أن تكون على جدول زعيمين كبيرين، ولا حتى لأعضاء الوفود باعتبارها دون الاهتمام، ونجدها في بعض وسائل الإعلام العربي مشاكل عويصة ومعقدة في لقاء بوش والأمير عبدالله.

تزييف العقل العربي عشناه نصف قرن، لكن اتساع المعلومة وتنوعها، ومراكز البحث والنشر التي تتعامل مع الواقع والحدث بكل موضوعية، غيّرت معالم سياسات الشكوك والطعون، والتخوين، لأن أحداث المنطقة كلها، وضعت أمام شاشات مفتوحة، ومن هنا جاء المتغير الذهني، وقراءة الأشياء بحقائقها، حتى إن السلفية السياسية الكلاسيكية لم تعد ذات قيمة أمام تعدد مصادر المعرفة العالمية، وفرز الإنسان العربي لما هو صحيح ومزيف..

الأمير عبدالله، وبكل وضوح، ذهب لأمريكا، وهو مسلح بيقين ثابت، لا تنازل عن حقوق، ومصالح، ولا ما هو شأن عربي، وإسلامي، أو تدخل بشؤون بلده الداخلية، ودون أن يقبل خسارة صداقة دولة عظمى من أجل آراء هي نفسها من ورطت المنطقة بالعديد من التعقيدات التي لا نزال ندفع ثمنها.

المملكة لم تأخذ دورها من أحد، ودون غرور، أو مبالغة، هي الرقم الأول في التأثير، والتأثر على المستوى الإقليمي، والدولي، ومن هنا فهذه الزيارة قوة دفع لمشاريع كبيرة يدخل فيها السلام، والتنمية، وبناء علاقات أكثر قوة، وهو شأن أهلته الظروف الموضوعية للمملكة في كل أدوارها، ومساعيها السياسية.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوما
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (١٢)

السؤال: الثاني عشر

في (ثقافة اليوم) خبر عن برنامج يقدمه الأستاذ داود الشريان على قناة دبي حيث حصد الجائزة الفضية في مهرجان الجزيرة للانتاج التلفزيوني من بين ١٥٠ برنامجاً حوارياً قدمته ١٨ محطة فضائية.

السؤال: ما اسم هذا البرنامج؟

اختر الإجابة:
١- ☐ المقال
٢- ☐ إضاءات

ابحث عن الإجابة داخل العدد ٢٠٠٥/٤/٢٧

بيانات المتسابق:
الاسم:
المدينة: المهنة:
ص.ب: الرمز البريدي:
البريد الالكتروني:
الهاتف: الجوال:

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.